



عرب وعالم

مقتل ثمانية في انفجار قبلة قرب منزل وزير إقليمي بباكستان



رجال الإنقاذ يجمعون أشلاء القتلى المتناثرة في موقع هجوم انتحاري في بلدة بابي الباكستانية يوم أمس

وضيوبا ذهبوا الى منزله لتقديم واجب العزاء في مقتل ابنه. وأضاف لياقات علي الضابط الرفيع بالشرطة عن المهاجم «كان فتى صغيرا. كان يحاول عبور نقطة تفتيش لكن حين ألقى رجال الشرطة القبض عليه فجر نفسه». وصرح للصحفيين في بابي بأن حسين تلقى تهديدات من طالبان. وأظهر متشددون على صلة بتنظيم القاعدة القدرة على الرد وشن موجة من التفجيرات والهجمات الانتحارية في أنحاء باكستان في الأشهر الأخيرة على الرغم من أنهم فقدوا مناطق كانوا يسيطرون عليها في هجمات عسكرية بشمال غرب البلاد.

بشاور/ 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الشرطة الباكستانية يوم أمس الاثنين إن من يشبهه في أنه مهاجم انتحاري قتل ثمانية أشخاص على الأقل وأصاب 20 في تفجير قرب منزل وزير إقليمي انتقد حركة طالبان أكثر من مرة. ووقع الانفجار في بلدة بابي على بعد 25 كيلومترا شرقي بشاور بعد يومين من قتل من يشبهه في أنهم متشددون الابن الوحيد للوزير الإقليمي ميان أفتخار حسين بالرصاص. وقال جاهدانجير خان المسؤول بالشرطة بالهاتف لروترز «وردتنا تقارير عن مقتل ثمانية بينهم اثنان من رجال الشرطة».

وذكرت الشرطة أن المهاجم كان يستهدف حسين

مقتل أربعة في هجوم على مقر قناة العربية في بغداد



رجال الإطفاء في موقع انفجار سيارة ملغومة في بغداد يوم أمس الاثنين.

رجال الإطفاء في موقع انفجار سيارة ملغومة في بغداد يوم أمس الاثنين.

وأضاف اللواء جهاد الجابري مدير قسم مكافحة المتفجرات بوزارة الداخلية لقناة العربية أن الحافلة الصغيرة كانت محملة بنحو 128 كيلوجراما من نترات الامونيوم. وتابع أن الانفجار تسبب في حفرة في الأرض بعرض 3.5 متر وعمق 1.2 متر. ووضع العراق في حالة تاهب قصوى بعد الانتخابات العامة التي جرت في السابع من مارس اذار ولم تسفر عن فائز واضح وتركزت البلاد في حالة من عدم اليقين السياسي.

وأضاف اللواء جهاد الجابري مدير قسم مكافحة المتفجرات بوزارة الداخلية لقناة العربية أن الحافلة الصغيرة كانت محملة بنحو 128 كيلوجراما من نترات الامونيوم. وتابع أن الانفجار تسبب في حفرة في الأرض بعرض 3.5 متر وعمق 1.2 متر. ووضع العراق في حالة تاهب قصوى بعد الانتخابات العامة التي جرت في السابع من مارس اذار ولم تسفر عن فائز واضح وتركزت البلاد في حالة من عدم اليقين السياسي.

بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز: قال مسؤولون أمينيون عراقيون إن مهاجما انتحاريا قتل أربعة أشخاص يوم أمس في هجوم بدأ في بغداد. وأضاف قاسم الموسوي المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد أن المهاجم الذي كان يقود حافلة صغيرة فجرها بالقرب من مقر مكتب العربية في حي الحارثية بغرب بغداد ما أسفر عن مقتل عاملة نظافة وثلاثة حراس. وأضاف أن عشرة أشخاص أصيبوا. ولحقت أضرار كبيرة بمقر العربية ومبان مجاورة وعدة سيارات. وذكرت قناة العربية ومقرها دبي أن أربعة اشخاص قتلوا وقالت انه لم يكن أحد من مراسليها موجودا في المكتب وقت الهجوم. وقال مصدر من وزارة الداخلية ان الهجوم أسفر عن إصابة 16 شخصا على الأقل.

وقال متحدث باسم النائب سلام الزوبعي من كتلة العراقية متعددة الطوائف ان النائب ضمن المصابين مع خمسة من حراسه. ويسكن الزوبعي بالقرب من مقر القناة. ووقع الهجوم بعد بضعة اسابيع من تحذير قوات الامن العراقية من أن عددا من وسائل الاعلام ومنها مكاتب وسائل اعلام أجنبية مثل قناة العربية قد تستهدف من جانب مقاتلي تنظيم القاعدة.

وأضاف موسوي لروترز «نعم كانت هناك تهديدات من قبل القاعدة ضد وسائل الاعلام قبل شهرين... وما زالت التهديدات قائمة. لذلك نحن خصصنا أكثر من 100 سيارة نجدة للاعلام».

وأضاف «بصمات القاعدة واضحة بهذا التفجير الانتحاري».

إصابة مستوطنين وفلسطينيين في اشتباك بالضفة الغربية

القدس / 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الشرطة إن مستوطنين يهودا اشتبكوا مع فلسطينيين بعد أن اقتحموا قربتهم في الضفة الغربية يوم أمس الاثنين ما أسفر عن إصابة ستة أشخاص على الأقل في معارك بالأيدي والحجارة. ووقعت أعمال العنف بعد أن زالت السلطات الإسرائيلية كوخا أقامه المستوطنون في جيب استيطاني أقيم دون موافقة الحكومة الإسرائيلية.

وتبنى بعض المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة ما يصفونها بسياسة «بطاقة السعر» التي يهاجمون بموجبها

الفلسطينيين عندما تتحرك الحكومة الاسرائيلية ضد عمليات بناء لم تحظ بموافقة في مستوطناتهم. وقال ميكي روز نيفيل المتحدث باسم الشرطة ان المستوطنين دخلوا قرية بورين حيث اندلعت اشتباكات مع الفلسطينيين بعد ذلك. وأضاف ان أربعة مستوطنين أصيبوا أحدهم بجروح بالغة كما أصيب فلسطينيان. وذكر أحمد عبد الذي يقيم في بورين ان نحو 70 مستوطنا اقتحموا القرية والحقوا بأضراراً بمنزل مقام حديثا. واشتبك مالك المنزل وأبناؤه مع المستوطنين. وانضم لهم قريون قبل أن تعيد القوات الاسرائيلية الامن الى القرية.

عواصم (العالم)

مقتل 45 مدينا أفغانيا في هجوم صاروخي لقوات الأطلسي

كابول / 14 أكتوبر/ رويترز: قال متحدث باسم الحكومة الأفغانية يوم أمس الاثنين إن 45 مدينا أفغانيا على الأقل كثير منهم نساء وأطفال قتلوا في هجوم صاروخي شنته قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي في إقليم هلمند جنوب أفغانستان الأسبوع الماضي. وأضاف سياماك هراوي لروترز ان الحادث وقع ببلدة سانجين في هلمند يوم الجمعة الماضي عندما تجمع مديون داخل مبنى من الطوب اللبن هربا من القتال بين قوة المعاونة الأمنية الدولية ومقاتلي طالبان.

وقال متحدث باسم القوة يوم أمس الأول إن القوة على علم بالحادث وتحقق في الأمر.

وفاة 77 شخصا بسبب تفشي الكوليرا في شمال الكاميرون

ياوندي / 14 أكتوبر/ رويترز: قالت الحكومة في الكاميرون يوم أمس الاثنين إن الكوليرا قتلت 77 شخصا في شمال البلاد منذ أوائل يونيو حزيران الماضي ما أثار المخاوف من أن أسوأ وباء يجتاح البلاد منذ عام 2004 قد يمتد إلى نيجيريا وتشاد المجاورتين. والكوليرا مرض ينتقل عادة عن طريق المياه والغذاء الملوثين بنوع من البكتيريا وكثيرا ما ينتشر في دول في وسط إفريقيا حيث تقول الأمم المتحدة إن أقل من نصف السكان فقط يمكنهم الوصول إلى مياه الشرب النقية. ودعا وزير الصحة اندريه ماما فودة الناس في المنطقة إلى توخي الحذر والإبلاغ فوراً عن الحالات المشبهة فيها. وأضاف في بيان «يتعين احترام أبسط قواعد النظافة والأمان. عقموا مياه الشرب. وقوموا بغلي جميع مياه الشرب وأغسلوا أيديكم قبل الأكل واستخدموا المراحيض وتوقفوا عن التغوط في الأماكن العامة».

وأضاف مسئول طلب عدم نشر اسمه «هناك مخاوف من انه إذا لم يتخذ إجراء فوري فإن الوباء قد يمتد بسرعة وتكون له عواقب غير محسوبة في الكاميرون والدول المجاورة مثل نيجيريا وتشاد».

المحكمة البريطانية العليا تبطل سياسة سرعة ترحيل الأجانب

لندن / 14 أكتوبر/ رويترز: أبطلت المحكمة البريطانية العليا العمل باللوائح التي تنتهجها وزارة الداخلية في البلاد والتي تتبع سرعة ترحيل الرعايا الأجانب ممن رفض طلب استمرار بقائهم في بريطانيا وقالت المحكمة إن هذه السياسة تنتهك صريح القانون. وقضت المحكمة بان هذه السياسة التي سنتها الوزارة عام 2007 - إلا أنه تم توسيع نطاق العمل بها في وقت سابق من العام الحالي - تعني أن أولئك الذين تشملهم اللوائح لديهم إما فرصة ضئيلة أو لا فرصة على الإطلاق للبقاء في البلاد وبالتالي فهم محرومون من اللجوء إلى العدالة. وتقتضي السياسة العامة لوكالة الحدود بمنح مهلة مدتها 72 ساعة للمغادرة إلا أنه يمكن تقليل هذه الفترة أو إلغاؤها في ظروف تتعلق بفئات معينة مثل الاعتقاد بأن أشخاصا قد يلحقون الضرر بأنفسهم أو بحالات أخرى. وكانت العدالة الطبية وهي هيئة منوط بها تقديم المشورة الطبية والقانونية للأفراد من المنتظرين الترحيل قد أثار قضية مؤلاء المرحلين. وأضافت الهيئة أن هذه «السياسة الاستثنائية» تستخدم للانقضاض فجأة على الرعايا الأجانب وعادة في ساعات متأخرة من الليل واقتيادهم للسفر على رحلات جوية تغادر البلاد في غضون سويغات قليلة مما يحرمهم من فرصة الاتصال بمحاميين والطعن في قرارات ترحيلهم. وأضافت الداخلية البريطانية أن هذه السياسة تنتم «بدرجة كبيرة من المرونة» بحيث تضمن عدم وجود أي انتهاكات لحقوق الإنسان مع منح المرحلين مهلة زمنية كافية ووضع الضمانات الكافية لتحقيق ذلك. ونقلت برس سوسبيشن عن القاضي جاستيس سيلبر رفضه لهذا المنطق قائلا «السياسة غير قانونية ويجب إبطالها».

لكنه رغم ذلك سمح لوزارة الداخلية بأن تستأنف الحكم قائلا إن القضية تفرج مسائل تهم الرأي العام بما في ذلك الحق الدستوري بالوصول إلى العدالة.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية إن الحكم خيب أمهلم وأنهم سيستأنفون الحكم.

ينشط الأكراد للانفصال عن بغداد وقيام دولة كردية مستقلة، مع فارق أن القضية الكردية قضية إقليمية بامتياز.

من جانبها صدعت المعارضة السودانية الجنوبية نشاطاتها لتشجيع الجنوبيين على التصويت لصالح الوحدة مع الشمال، كما ورد في تقرير خاص باللغة الإنجليزية على الموقع الإلكتروني لإذاعة مرايا التي ترعاها الأمم المتحدة في مدينة جوبا عاصمة الجنوب. ويذكر التقرير الإخباري أن رئيس اتحاد السودان الأفريقي الوطني (سانو) توبي مادوت باريك ناشد مواطنيه التصويت للوحدة في الاستفتاء المقرر لإجراؤه العام المقبل. وقال باريك في تصريح للإذاعة المذكورة أمس الأول الأحد، إنه يتعين على الأحزاب السياسية والمواطنين المهمشين -الذين لا يرغبون في أن يتفتت الجنوب إلى دويلات صغيرة- العمل معا لصالح وحدة وتنوع البلاد، متمها في الوقت ذاته بعض رجال الدين بتبني مواقف مسيئة بدلا من التزام الحياد. وفي المقابل، ذكرت جريدة الصحافة السودانية أن أحزاب المعارضة السودانية وضعت عددا من الشروط للمشاركة في الملتي الوطني الشامل لمناقشة الاستفتاء على صير جنوب السودان. وطالبت المعارضة بأن يتم التوصل أولا إلى اتفاق مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم حول لجنة الإعداد وإجراءات وآلية تنفيذ نتائج الملتي، كما حددت أربعة مواضيع لمناقشتها، وهي الوحدة، وأزمة دارفور، والحريات العامة، والأوضاع المعيشية.

الاستفتاء المقبل لتقرير مصير جنوب السودان سيرتك الكثير من التدايعات التي بدأت دلالتها تظهر عمليا على الساحة السودانية ككل.

ثلاثة شروط

فمن واشنطن، نقلت صحيفة الشرق الأوسط عن ممثل حكومة جنوب السودان أزيكيل غاتكوت قوله إن الجنوب يضع ثلاثة شروط أساسية للتصويت لصالح البقاء في إطار السودان الموحد، أولها اعتذار الشماليين للجنوبيين عما لحق بهم، وتعويضهم عن الخسائر المادية وحرمانهم من البترول خلال سنوات الحرب الأهلية، وإجراء انتخابات حرة لصياغة دستور علماني. واشتكى غاتكوت مما وصفه بسيطرة الأقلية العربية على الحكم في السودان، واعترض على قوانين الشريعة الإسلامية، كما انتقد حزب المؤتمر الوطني الحاكم، وقال إن المفاوضات الجارية حاليا بينه وبين الحركة الشعبية لتحرير السودان ليست سوى مفاوضات «بلا طاق سلمية». وأضاف المسؤول الجنوبي أنه -طبقا لاستفتاءات محلية وعالمية- سيؤيد 98٪ الجنوبيين الانفصال عن الخرطوم لو أجري الاستفتاء خلال الفترة الحالية. أما الكاتب محمد السمك فقد أشار في مقال نشرته صحيفة المستقبل اللبنانية إلى أنه في حال جاءت نتيجة الاستفتاء في جنوب السودان لصالح الانفصال، فإن ذلك سيكون مقدمة لمشاريع انفصالية أخرى في المنطقة. وشبه الكاتب الحراك الدائر حاليا في الجنوب السوداني بنظيره في شمال العراق، حيث

الشوارع. ورأت المنظمة أن تعامل هولوبون مع الناخبين كتابة يرقى إلى التمييز. ولفقت الصحيفة إلى أنه قد تعذر الاتصال بالنائب الذي سيتقدم بمشروع قرار يحظر ارتداء النقاب والبرقع في الأماكن العامة. يذكر أن ميثاق المساواة 2006 يحظر التمييز بشكل مباشر أو غير مباشر على أساس الدين أو الاعتقاد، وهذا ينطبق على الجميع وخاصة الذين يخدمون الجمهور.

العون المعطل لباكستان إلى متى؟

دعت صحيفة واشنطن بوست إلى إلغاء التعرفة الأميركية المفروضة على صادرات باكستان وأفغانستان من النسيج ضمن خطة للقضاء على وجود «الأرهاب» باعتبار ذلك مصلحة قومية حيوية لأميركا. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن المهمة في باكستان وأفغانستان حيث تعمل القوات الأميركية وحلفاؤها على القضاء على «المتطرفين»، لا تكتمل إلا إذا تبعتها فرص اقتصادية. وحذرت من أن عدم توفير الفرص الاقتصادية يعني رفض السكان لسلطة الحكومة المركزية، وبالتالي عودة حركة طالبان وتنظيم القاعدة والجماعات المشابهة لها. ولفتت إلى أن المسؤولين الذين ينتمون لإدارة الرئيس السابق جورج بوش أدركوا تلك القضية، ولهذا أيد الكثيرون منهم تخفيف التعرفة الأميركية على صادرات النسيج من أفغانستان والمناطق القبلية الفقيرة في